ما كان اصلا لشيء فمن لوازم الشيء الرجوع عن الاصل لا بد ان يشابهه
اصله من وجه ما وقد يتعدد الاصول فيتعدد التشبيه اما على
التساوي او التفاضل وقد ثبت ان ما عدا الانسان من المواليد انواع اصول
له لانه جمع فيه ما تفرق في افراد نوعه ما يشبه الحيوان شجاعة
كالاسد وحقدا كالجمل ومكرا كالذئب وجبنا كالارنب
وما يشبه النبات نفعا كالقمح او ضررا كالسيكران
وطعما حلوا كالعسل او مرا كالصبر وما يشبه المعدن
صنعا كالذهب وخبثا كالرصاص الغير ذالك وينبني
على هاذه هنا قابل العلاج منها ومن فيه الاخلاق ومقتضيات
الامزجة المرغبة ذا الامزجة حياة وهيبة ما يشبه التكميل
لهاذه **فاعدة** ما كان قابلا للتغير وكانت موجبات
تغيره غير مضبوطة ولا مامونة يحفظ نظمه الطبيعي اما
متعسر او متعذر وعلى هاذا تدعو الحاجة الى وضع قانون يفيد
حفظ النظام او رده اذا زال ومن ثم كان الطب قسمين علم
هو الكلي ونظري وعمل الاعلم دكيفية الجماعة العملية وهو
الجزئي المشهور فيجمع هاذا الباب **فاعدة** ان تعلق الحكم
باص

باصل هو الاس فلا بد من ملاحظته في البرء وان كثر فيه
حتى ان عنايته اول اتم اولا ان فتضت آلتعليق وتوقعا ما في (الربط)
الكون والفساد على حركات ما بوقه فلا بد من تعليل ما في احدهما
بالاخر والبسيط لا يطرقه التغير الا المركب وقد تبين ان
افضل انواع النوع البشري هو اخو بدنه وتبنى على هاذه
خصوصا الطعوم والالوان والاراييح وغيرها من الكيفيات
والاخرى ضدها هاذه ادعو الطبائع وهو يستلزم الاعتدال وهو
يفيد حفظ الصحة ودفع المرض **ومن هنا** كانت الامور الطبيعية
معالجة لهاذه الصناعة ثم الاسباب لكونها كالبرء وعلى
كل ذالك يدور رحى العلاج الجيد **فاعدة** اذا قام عن
الجنس انواع كثيرة فانها مختلفة فتتفاوت موادها عنه
التفصيل ومن هنا جاء الفن الذي رغبة العطارات وكذا منها
الاخلاط الاربعة وكذا الحكم في نوع بالنسبة الى ما فوقه
حيث هو جنس لما تحته كالحيوان فان الاكثر من ابى ادم لا يجب (لا يوجب)
التوليد في سواه الا نوع اخص كالانسان في البرء وما يوجبه فقد (ابراج)
يتبع نوعا جيبة اخص كالبغل بين الحمار والخيل او ضعيفا كالبغول

Copyright © King Saud University